

التفاعل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقته بالمواقف الاجتماعية السوسوترية لدى لاعبي كرة القدم

الباحث

م. د محمد عبد الرضا حسان

الملخص

تبرز أهمية الذكاء الاجتماعي والقدرة على تحليل المخططات والرسوم الاجتماعية (السوسيومترية) من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وتحليل علاقاتهم الاجتماعية باعتباره جوهر الحياة الاجتماعية الذي تبني عليه عملية التكامل الاجتماعي أهداف البحث: التعرف على المواقف الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة التعرف على العلاقة بين التفاعل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقته بالمواقف السوسوترية. فروض البحث: وجود علاقة ارتباط معنوية بين التفاعل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة والمواقف الاجتماعية أثناء ممارسة الرياضة. اما مجالات البحث فكانت المجال البشري: ذوي الاحتياجات الخاصة في ميسان والمجال الزمني: لفترة من ١١/٢٠٢١ ولغاية ١/٤/٢٠٢٢. المجال المكاني: ملعب الاحتياجات الخاصة في ميسان. واعتمد المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وقد تضمنت طالبات جامعة ميسان والبلغ عددهم (٢٢)، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية في تحليل بياناته التي حصل عليها. تم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وفق رأي الباحث مدعوما بالمصادر وآراء الخبراء والمختصين في علم الاجتماع الرياضي وعلم النفس الرياضي. اما الاستنتاجات فكانت التوصل الى العديد من الاستنتاجات منها بناء استبانة لمظاهر التفاعل الاجتماعي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وهي أداة صالحة لقياس مظاهر التفاعل الاجتماعي. واوصى الباحث العديد من التوصيات منها اعتماد الاستبانة الحالية للكشف عن مظاهر التفاعل الاجتماعي للفترة لدى طالبات جامعة ميسان كون بناءها تم وفق الاسس العلمية السليمة.

Social interaction for people with special needs and its relationship to the
Sosotri social attitudes of soccer players

Dr. Mohamed Abdel Reda Hassan

Abstract

The importance of social intelligence and the ability to analyze social schemes and drawings (sociometric) emerges through the interaction of the individual with

others and the analysis of their social relations as the essence of social life on which the process of social integration is based. and its relationship to the Sociotrian attitudes. Research hypotheses: _There is a significant correlation between social interaction for people with special needs and social attitudes during exercise. As for the fields of research, it was the human field: people with special needs in Maysan, and the temporal field: for a period from 1/11/2021 to 4/1/2022. Spatial field: Special needs playground in Maysan. The descriptive approach was adopted by the survey method, which included (22) female students at the University of Maysan, and the researcher used statistical methods in analyzing his obtained data. The results were presented, analyzed and discussed according to the researcher's opinion, supported by the sources and opinions of experts and specialists in sports sociology and sports psychology. As for the conclusions, many conclusions were reached, including building a questionnaire for the manifestations of social interaction for people with special needs, and it is a valid tool for measuring the manifestations of social interaction. The researcher recommended many recommendations, including the adoption of the current questionnaire to detect the manifestations of social interaction for the period among the students of the University of Maysan, since it was built according to sound scientific foundations.

المقدمة وأهمية البحث

إن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ويقضي معظم أوقاته بين أفراد الجماعة ممارساً لأنشطته الاجتماعية ومنها النشاط الرياضي، وعلى وفق ذلك تصبح العلاقة بين الرياضي والمجتمع علاقة مترابطة مبنية على تأثير أحدهما على الآخر، يكون فيه الإنسان بطبيعة الحال متأثراً بالمواقف والمتغيرات التي تطرأ على المجتمع. والمجتمع العراقي لا يخرج من هذه القاعدة، حيث تعتبر لعبة كرة القدم من الألعاب الفرقية التي كانت ولا تزال تحتل الترتيب الأول في تصنيف الألعاب الأكثر شعبية جماهيرية ومشاهدة مما حدا بالمسؤولين والمعنيين عن هذه اللعبة على بذل وتسخير كل الإمكانيات المادية والمعنوية والعلمية لغرض تقدمها وتطورها الأمر الذي جعل المدرب واللاعب يكتسب جميع الصفات البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية. ونظراً لما للجوانب النفسية (العقلية) والاجتماعية من اثار كبيرة في بناء العلاقات الاجتماعية التي تعتمد على ما يصدره الفرد من افعال وعلى ما يتلقاه عليها من ردود، حيث تبرز أهمية التفاعل الاجتماعي والقدرة على تحليل المخططات والرسوم الاجتماعية (السوسيومترية) من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وتحليل علاقاتهم الاجتماعية باعتباره جوهر الحياة الاجتماعية الذي تبنى عليه عملية التكامل الاجتماعي من خلال العلاقات فيما بين الاشخاص والتي تمثل اساس البناء الاجتماعي لتنظيم المجتمعات وتجمعاتها الانسانية، لذا التفاعل الاجتماعي يتشكل من خلال احتكاك الفرد وفهمه للآخرين وما يعتقدونه عنه ومن خبرات النجاح والفشل والتوقعات التي يعيشها الفرد والقدرة على فهم الآخرين باعتبارها قدرة انسانية واجتماعية هامة.

مشكلة البحث

اوجدت لعبة كرة القدم منافسات قوية وهذه المنافسات ظهور اعداد كبيرة من المدربين على مستوى اللعبة، وكون الباحث مدرب لكرة الصالات في كثير من المحافل الرسمية منها بطولة الجامعات العراقية ، لاحظ وجود ضعف (خلل) في امكانية بعض المدربين عن فهم العديد من السلوكيات الاجتماعية التي تصدر من اللاعبين تجاه زملائهم مما يصعب على المدرب التفاعل مع هذه المواقف وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة لها ويعزو الباحث سبب ذلك الى عدة امور منها افتقار بعض المدربين لعدد من قدرات الذكاء الاجتماعي ومهاراته التي تساعدهم على حسن التصرف ازاء مواقف وسلوكيات اللاعبين المختلفة كما ان بعض المدربين يركزون على الجانب البدني والمهارى والخططي فقط دون الاهتمام بالجانب الاجتماعي والنفسي للاعبين وخصوصا لاعبي ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لعدم وجود الثقافة والإدراك والوعي الكافي والمطلوب كونهم فاقد لاهم الحواس وهي السمع والنطق واغلب المهارات التي يمتلكوها هي ما مخزون من خلال حاسة النظر ، هذا فضلاً عن قلة اهتمام الاتحادات المعنية باللعبة والهيئات الادارية للأندية في توفير وإقامة دورات تطويرية خاصة بالمهارات وقدرات الذكاء الاجتماعي الى لاعبي الصم والبكم.

أهداف البحث

- التعرف ع مستوى التفاعل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة
- التعرف على المواقف الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاص
- التعرف على العلاقة بين التفاعل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقته بالمواقف الاجتماعية

فروض البحث يفترض الباحث

- ١- وجود مستوى من التفاعل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقته بالمواقف السوسيوثقافية لدى عينه البحث
- ٢- وجود علاقة ارتباط داله بين تفاعل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة والمواقف الاجتماعية لدى عينه البحث

مجالات البحث:

- المجال البشري: لاعين لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظه ميسان
- المجال الزماني ١ / ١١ / ٢٠٢١ ولغايه ١ / ٤ / ٢٠٢٢
- المجال المكاني، ملعب ميسان الاولمبي

منهج البحث وإجراءاته الميدانية: منهج البحث:

المنهج يعني إتباع خطوات منطقية معينة في تناول المشكلات او الظواهر ومعالجة القضايا العلمية للوصول إلى اكتشاف الحقيقة^(١)، هذا يعني ان لكل بحث منهاجا خاصا يتبع لحل مشكلته، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية ودراسة الحالة ويعرف بأنه أحد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كما بوساطة جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة^(٢).

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث وهم لاعبو الصم والبكم بكرة القدم في ميان للفترة من (٢٠٢١-٢٠٢٢)، والبالغ عددهم (٢٢) لاعبا، حيث تم تقسيم مجتمع البحث بحسب أهداف البحث

عينة البحث

أما العينة فهي ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختياره على وفق قواعد وأصول علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا^(٣)، وتألفت عينة البحث من (٢٢) لاعبا من ذوي الاحتياجات الخاصة، وشكلت نسبتها (٤٨.٨٨%) من المجتمع الأصلي بواقع: (٥٤.٢٣٣%) من عينة البحث.

عينة التجربة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (٤) لاعبا والتي شكلت نسبة (٤.٥٧%) من عينة البحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الأصلي
عينة البناء (عينة التحليل الإحصائي)

تكونت عينة البناء والتقنيين من (٢٢) لاعبا من ذوي الاحتياجات الخاصة بكرة القدم للفترة (٤٨.٢٨%) من عينة البحث الكلية، تم اختيارها عشوائيا من عينة البحث الكلي.
عينة تطبيق البحث (العينة الرئيسة):

تم اختيار عينة البحث التطبيقية بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد أفراد العينة (٢٢) لاعبا من الصم والبكم بكرة القدم في ميسان للفترة من والتي شكلت نسبتهم (٤٧.١٣%) من عينة البحث الكلية.

١) عبد الله عبد الرحمن الكندري ومحمد عبد الدايم: مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم، ط٢، الكويت، مطبعة الفلاح، ١٩٩٩، ص١٠٧.

٢- كاظم كريم رضا الجابري: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، بغداد، مكتب النعيمي، ٢٠١١، ص ٢٧٨.

١- محمد زاهر السماك وآخرون: اصول البحث العلمي، ط١، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٦، ص٦٤.

تحديد مجالات الاستبانة

عرضت (٥) مجالات لاستبانة قياس التفاعل الاجتماعي، على ذوي الخبرة والاختصاص في مجال اختصاص علم الاجتماع العام والرياضي وعلم النفس العام والرياضي وكان عددهم (٧) خبيراً ومتخصصاً، وذلك لتحديد أو تعديل أو إضافة الإبعاد المناسبة وبيان صلاحيتها وإبداء آية ملاحظات، وبعد تحليل الإجابات وذلك باستخدام قانون مربع كاي لاتفاق رأي الخبراء، إذ أسفر التحليل النهائي على قبول جميع المجالات (٥) سوى تعديل اسم المجال الخامس، إذ كانت درجة كاي المحتسبة أعلى عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) لجميع المجالات وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٣.٨٤) مما يدل على معنوية هذه المجالات وهي تمثل (٧) خبراء من أصل (٨) خبيراً، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٢) يبين مربع كاي والنسبة المئوية لاتفاق رأي الخبراء والمختصين على مجالات

الاستبانة

ت	الأبعاد	عدد الخبراء المتفقين	عدد الخبراء غير المتفقين	درجة كاي المحتسبة	النسبة المئوية	مستوى الدلالة	المعنوية
١	لغة الجسد	١٢	صفر	١٢	%١٠٠	٠.٠٠	معنوية
٢	لغة الإشارة	١١	١	٨.٣٣	%٩١.٦٦	٠.٠١	معنوية
٣	التحكم بالمواقف	١٢	صفر	3.44	%45	٠.٠٠	غير معنوية
٤	الآلية الضبط	١٢	صفر	١٢	%١٠٠	٠.٠١	معنوية
٥	البيئة الرياضية	١٠	٢	٣.٠٠	%٤٠	٠.٠٠	غير معنوية

جدول (٣) يبين النسبة المئوية وقيمة كاي لاتفاق آراء الخبراء على صلاحيات فقرات الاستبانة

ت	النسبة المئوية	مربع كاي	ت	النسبة المئوية	مربع كاي	ت	النسبة المئوية	مربع كاي
١	%١٠٠	١٢	١٥	%١٠٠	١٢	١١	%١٠٠	١٢
٢	%١٠٠	١٢	١	%١٠٠	١٢	١٣	%٩١.٦٦	٨.٣٣
٣	%٩١.٦٦	٨.٣٣	٢	%٩١.٦٦	٨.٣٣	*١٤	%٥٨.٣٣	١.٣٣
٤	%٨٣.٣٣	٥.٣٣	٣	%٩١.٦٦	٨.٣٣	١٥	%١٠٠	١٢
٥	%١٠٠	١٢	٤	%٨٣.٣٣	٥.٣٣	١٦	%٩١.٦٦	٨.٣٣
٦	%١٠٠	١٢	٥	%١٠٠	١٢	١٧	%١٠٠	١٢
٧	%٩١.٦٦	٨.٣٣	٦	%٨٣.٣٣	٥.٣٣	١٨	%١٠٠	١٢
٨	%٨٣.٣٣	٥.٣٣	*٧	%٥٨.٣٣	٠.٣٣	البيئة الرياضية		
*٩	%٦٦.٦٦	١.٣٣	٨	%٨٣.٣٣	٥.٣٣	١	%١٠٠	١٢
١٠	%١٠٠	١٢	٩	%٩١.٦٦	٨.٣٣	٢	%١٠٠	١٢
١١	%٨٣.٣٣	٥.٣٣	*١٠	%٧٥	٣	٣	%٩١.٦٦	٨.٣٣
١٢	%١٠٠	١٢	*١١	%٧٥	٣	٤	%٩١.٦٦	٨.٣٣
١٣	%١٠٠	١٢	١٢	%٩١.٦٦	٨.٣٣	٥	%٩١.٦٦	٨.٣٣
*١٤	%٧٥	٣	١٣	%١٠٠	١٢	*٦	%٥٨.٣٣	٠.٣٣
الآلية الضبط			١٤	%٩١.٦٦	٨.٣٣	٧	%١٠٠	١٢

٨.٣٣	%٩١.٦٦	٨	١٢	%١٠٠	١٥	٨.٣٣	%٩١.٦٦	١
٣	%٧٥	*٩	١٢	%١٠٠	١٦	١٢	%١٠٠	٢
١٢	%١٠٠	١٠	١٢	%١٠٠	١٧	٨.٣٣	%٩١.٦٦	٣
١٢	%١٠٠	١١	التحكم بالمواقف			٥.٣٣	%٨٣.٣٣	٤
٨.٣٣	%٩١.٦٦	١٢	١٢	%١٠٠	١	١٢	%١٠٠	٥
٥.٣٣	%٨٣.٣٣	١٣	٨.٣٣	%٩١.٦٦	٢	١.٣٣	%٦٦.٦٦	*٦
٨.٣٣	%٩١.٦٦	١٤	٥.٣٣	%٨٣.٣٣	٣	٨.٣٣	%٩١.٦٦	٧
١٢	%١٠٠	١٥	٥.٣٣	%٨٣.٣٣	٤	٣	%٧٥	*٨
١٢	%١٠٠	١٦	١.٣٣	%٦٦.٦٦	*٥	٥.٣٣	%٨٣.٣٣	٩
٠.٣٣	%٥٨.٣٣	*١٧	١٢	%١٠٠	٦	١٢	%١٠٠	١٠
٨.٣٣	%٩١.٦٦	١٨	٨.٣٣	%٩١.٦٦	٧	١٢	%١٠٠	١١
١.٣٣	%٦٦.٦٦	*١٩	١.٣٣	%٦٦.٦٦	*٨	١.٣٣	%٦٦.٦٦	*١٢
			١٢	%١٠٠	٩	١٢	%١٠٠	١٣
			٨.٣٣	%٩١.٦٦	١٠	٨.٣٣	%٩١.٦٦	١٤

وبذلك أصبح عدد الفقرات بعد الحذف (٦٨) فقرة توزعت على مجالات الاستبانة وكما في الجدول (٣)

جدول (٤) يبين سلم تقدير فقرات الاستبانة

اتجاه الفقرة	نوع ما	كلا
سلبى	١	٣
نعم	٢	٣

جدول (٥) يبين نتائج القدرة التمييزية لفقرات استبانة

الفقرة	(T) المحتسبة	التمييز	الفقرة	(T) المحتسبة	التمييز	الفقرة	(T) المحتسبة	التمييز
المجال الاول	١٢	١.٤٨	غير مميزة	٩	٥.٢١	مميزة		
١	13.27	مميزة	المجال الثالث			١٠	٤.١٨	مميزة
٣	14.36	مميزة	١	١١.٥٤	مميزة	١١	٥.٥٩	مميزة
٤	6.80	مميزة	٣	٩.٣٥	مميزة	١٢	٨.٤٣	مميزة
٥	13.15	مميزة	٤	٨.٧٤	مميزة	١٣	٩.٢٤	مميزة
٦	13.99	مميزة	٥	١٠.١	مميزة	١٤	٤.٢٥	مميزة
٧	13.71	مميزة	٦	١.٠٢	غير مميزة	١٥	١.١٢	غير مميزة
٨	21.00	مميزة	٧	٥.٢٥	مميزة	المجال الخامس		
٩	14.17	مميزة	٨	٤.٠٥	مميزة	١	٤.٢٥	مميزة
١٠	13.94	مميزة	٩	٩.٥٥	مميزة	٢	٩.٢١	مميزة
١١	12.96	مميزة	١٠	٧.٧٧	مميزة	٣	٥.١٩	مميزة
١٢	1.02	غير مميزة	١١	٤.٨٩	مميزة	٤	٦.٦٤	مميزة
المجال الثاني			١٢	٨.٥٤	مميزة	٥	٥.٦٦	مميزة
١	8.87	مميزة	١٣	٤.٢١	مميزة	٦	٨.٥٩	مميزة
٢	14.32	مميزة	١٤	٠.٩٩	غير مميزة	٧	٤.٢٥	مميزة
٣	8.41	مميزة	المجال الرابع			٨	٨.١٠	مميزة

مميزة	٧.٥٤	٩	مميزة	٥.٢١	١	مميزة	9.98	٤
مميزة	٦.٢٧	١٠	مميزة	٤.٩	٢	مميزة	7.61	٥
مميزة	٩.٠١	١١	مميزة	٨.٩٨	٣	مميزة	9.04	٦
مميزة	٥.٢٢	١٢	مميزة	٨.٠٤	٤	مميزة	12.26	٧
مميزة	٥.٦٥	١٣	مميزة	٧.٢٥	٥	مميزة	7.71	٨
مميزة	٣.٣٦	١٤	مميزة	١٠.٥	٦	مميزة	11.08	٩
مميزة	٦.٨٨	١٥	مميزة	٧.٢٦	٧	مميزة	7.65	١٠
			مميزة	٩.٩٩	٨	مميزة	9.33	١١

درجة الحرية = 106 مستوى الدلالة (0.05) دلالة التمييز إذا كانت درجة (Sig) $\geq (0.05)$ = ١.٦٥٨

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

عرض نتائج مجالات استبانة التفاعل الاجتماعي وتحليلها بحسب أهميتها ودرجة حدتها: من اجل تحقيق أهداف البحث، قام الباحث بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها بعد ان تم معالجتها إحصائياً وقد وضعت هذه القيم في جداول إحصائية لمعرفة واقع الفروق ودلالاتها الإحصائية لكل فقرة في المجالات البحث، حيث ان الباحث سيقوم بعرض نتائج المجالات تباعاً بحسب تسلسلها في متن البحث، كما في جدول (٦).

جدول (٦) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمجالات البحث استبانة الرهاب الاجتماعي وتحليلها بحسب أهميتها ودرجة حدتها

ت	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	التفاعل الجسدي	2.٦٦٦	% ٨٨.٤٠
٢	التنشئة الاجتماعية	2.٥٠٨	% ٨٥.٦٤
٣	الية الضبط الاجتماعي	2.٤٤2	% ٨٤.٠٦

مناقشة نتائج فقرات مجالات استبانة التفاعل الاجتماعي

مناقشة فقرات مجال التفاعل الجسدي

ان طبيعة وجود السلوك المنحرف داخل اي مجتمع هو ناتج من عدة عوامل ومؤثرات واسباب تقود لسلوك مضر بالجماعة ناتج عن ردود افعال عكسية في طبيعة الضغوط المتعارضة بين افراد تلك الجماعة حيث نادى أنصار المدرسة البيولوجية على دراسة السمات الشخصية التي تميز وتفوق الفرد عن غيره (١).

وقد أنتج هذا الاتجاه الى مؤسس المدرسة الايطالية (لون براز) والذي اعتبر ان الانحراف ناتج عن تشوهات دماغية وعصبية تصلب العلاقة بين وظائف الإرادة والقيم الخلقية في الدمام او بين مركز الغرائز العدوانية، وارتكاب الانحرافات السلوكية في وجهه نظر ترجع الى انتقال بعض الصفات منذ ولادته بسبب العوامل الوراثية (٢).

لذا هناك اسباب توجد بالمجتمع تنظر الى ذوي الاحتياجات الخاصة بنظر الضعف وعدم اشراكهم في الانشطة الرياضية رغم امتلاكهم الموهبة والقدرة على الوصول للمستويات

١ - سعد المغربي والسيد احمد الليثي: الفئات الخاصة واساليب رعايتها، مكتبة القاهرة الحديثة ١٩٦٧، ص ١٢٥.

٢ - جلال مدبولي: ظاهرة جناح الاحداث والعوامل المفسرة لها، مكتبة نهضة الشرق،

العليا، لهذا نجد اغلبهم يبتعد عن التفاعل الاجتماعي وخصوصا الرياضي منها لعدم توفر الرغبة والميول والدعم الكافي لذلك.

مناقشة فقرات مجال التنشئة الاجتماعية

من اهم اسباب نجاح اي فرد في شتى مجالات الحياة هي دعم الاهل والاقارب والاصدقاء والمجتمع بصورة عامة ، وهذا ما ينعكس ايجابا على واقع الانسان، ممارسة النشاط الرياضي بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وخصوصا ممن يحترفن الرياضة كعمارة وليس الاحتراف بالمعنى الحقيقي للاحتراف الرياضي هو نتاج العم والتشجيع والمؤازرة والتي تبدأ من المداعم الاول وهو الاءاء والامهات ، وهذا ما تعتمد عليه الاندية العالمية في رفد اللاعب الذي يمتلك جميع مقومات النجاح ، واولها الجانب المادي الذي يعتبر في الوقت الحالي مصدر كسب وعيش بالنسبة للكثير من اللاعبين ، الرياضة على الاقتصاد لتمويل مختلف اوجه النشاط (١).

توجد فرق لذوي الاحتياجات الخاصة تلعب مسابقات رسمية ضمن لجنة البرلينية وحال هؤلاء اللاعبين حال الاصحاء منهم يتعرضون لضغوط نفسية واجتماعية وتباين الضغوط النفسية على وفق الاسلوب الذي يعتمد عليه المدرب في الاعداد النفسي الفردي والجماعي للفريق ومدى خبرته الشخصية في هذا المجال وكذلك تعتمد على القدرات المعرفية والادراكية والتقويمية في تشخيص مواطن الخلل وتحديد الظروف المحتملة والمساهمة في عملية الاصابة. وتقع على المدرب مسؤولية اضافية في اختيار الاساليب الاكثر ملائمة للتعامل مع الضغوط وخاصة عند تخطيط التدريب مروراً بالتداخل مع جزئيات الوحدة التدريبية الواحدة ضمن البرنامج التدريبي. (٢)

مناقشة فقرات مجال الية الضبط الاجتماعي

المشكلة ان الرياضة البرلينية تشكل جزء فاعلا لواقع الحركة الرياضية في أي مجتمع وان من مؤشرات التخلف ان يتم التركيز على رياضة الرجل وإهمال رياضة هذه الشريحة التي تشكل نصف المجتمع فالمرأة العراقية اليوم لم تعد سجيئة المنزل فهي تواصل الحصول على العلم وتربي أطفالها لتسهم في بناء بلدها وتساهم مع أخيها الرجل في مختلف الأنشطة الاجتماعية ونجحت في اعتلاء الكثير من المناصب الإدارية ، ألا ان إحدى المشاكل التي تعاني منها المرأة في مجتمعنا هو ممارستها للنشاط الرياضي فنظرة البعض إلى النساء الرياضيات نظرة ضيقة مدعين ان الإسلام يحرم على المرأة ممارسة النشاط الرياضي.

١- ستوكس: الرياضة ومظاهرها الاجتماعية، تعريب عبد الحميد سلامة، دار العربي للكتاب طرابلس، ١٩٨٦، ص١٣٢.

٢- احمد حسن الشافعي: الموسوعة العلمية وادارة فلسفة التربية الرياضية، ج٦، ط١، مطبعة الاشعاع الفنية، ٢٠٠١، ص٧٣

الاستنتاجات:

- اعتمد الباحث على نتائج البحث والتحليل الإحصائي للبيانات التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج يأتي:
1. الاستبانة التي صممها الباحث قادرة على إبراز التفاعل الاجتماعي السائدة لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تضمنت ثلاث مجالات هي (التفاعل الجسدي، التنشئة الاجتماعية، الية الضبط الجماعي) وهي تتميز بالثبات والصدق والموضوعية.
 2. الية الضبط الاجتماعي هو من الأسباب المهمة في عدم رغبة الطالبات بممارسة النشاط الرياضي وخصوصا عندما يكون غير الزامي من قبل المؤسسة الحكومية فعندما تصبح مخيرة تكون غير قادرة على المشاركة للنظرة السلبية التي قد تسبب لها مشاكل على مستوى صعيد الاهل والاقارب والمجتمع.
 3. مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة ليس بالمشاركة بل بالاحترافية في ممارسة الرياضة حيث تفضي الى حالة من عدم ثبات مستوى اداء اللاعبين وبما ان الرياضيين جزء من المجتمع بالتالي يكون انعكاسها على عموم المجتمع هو ذاته على المجتمع الرياضي.
 4. تم التعرف على المجالات الأكثر أهمية وحدة اذ تباينت مجالات الاستبانة من حيث أهميتها ودرجة حدتها في إبراز الرهاب الاجتماعي عند الطالبات.

التوصيات

- من خلال استنتاجات الدراسة وضعت الباحث التوصيات التالية:-
- 1- اعتماد الاستبانة الحالية للكشف عن اسباب التفاعل الاجتماعي كون بناءها تم وفق الاسس العلمية السليمة.
 - 2- اجراء دراسات مشابهة من قبل الباحثين لبناء استبانة في اصدار قوانين وعليمات واللوائح التي تلزم حفظ حقوق شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة في ممارسة الرياضة.

المصادر

- عبد الله عبد الرحمن الكندري ومحمد عبد الدايم: مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم، ط٢، الكويت، مطبعة الفلاح، ١٩٩٩، ص١٠٧.
- كاظم كريم رضا الجابري: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، بغداد، مكتب النعيمي، ٢٠١١.
- محمد زاهر السماك وآخرون: اصول البحث العلمي، ط١، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٦.
- سعد المغربي والسيد احمد الليثي: الفئات الخاصة واساليب رعايتها، مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٦٧.
- جلال مدبولي: ظاهرة جناح الاحداث والعوامل المفسرة لها، مكتبة نهضة الشرق،
- ستوكس: الرياضة ومظاهرها الاجتماعية، تعريب عبد الحميد سلامة، دار العربي للكتاب طرابلس، ١٩٨٦.
- احمد حسن الشافعي: الموسوعة العلمية وادارة فلسفة التربية الرياضية، ج٦، ط١، مطبعة الاشعاع الفنية، ٢٠٠١.

مجلة ميسان
 لعِلْمِ التربية البدنية